

## بعض القوالب الآلية الموسيقية التي بُثت من خلال الإذاعة المصرية خلال الفترة

( ١٩٣٤م - ١٩٧٥م ) دراسة تحليلية "

الباحث/ إسلام مجدى مصطفى طه \*

أ.د/ أمل جمال الدين عياد \*\*

أ.م.د/ عبير طه عبدالعزيز \*\*\*

### مقدمة البحث :

يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام لذا يطلق أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال عليّة (الوسيلة العمياء) " **Blindmedia** " ، كما يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا حدود أو قيود ولا يحتاج الراديو إلي جهد أو عناء كما هو الحال في حالة قراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون كما يتيح الراديو للمستمعين الأعمى فرصة الحصول علي الثقافة والمعرفة ويستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه الراديو. (١)

وقبل قيام الإذاعة المصرية في ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ م قامت المحاولات الأولى بين مجموعة من الهواة في مصر مع عشرينات القرن العشرين وكان يملكها بعض الهواة وتعتمد في تمويلها علي الإعلانات التجارية ومنها إذاعه ( مصر الجديدة ) وهي أول إذاعه أهلية تبدأ العمل ، ثم (راديو فؤاد ، راديو فاروق ، راديو فوزية ، راديو سابوس) ، وفي عام ١٩٣١ قامت وزارة المواصلات بتقديم مذكرة إلي مجلس الوزراء لإنشاء محطة إذاعه لاسلكية ، وقد تعاقدت الحكومة المصرية مع شركة ماركوني لتكون وكالة لها في إدارة الإذاعه اللاسلكية وإنشاء برامجها وفي عام ١٩٤٧ أنهت الحكومة المصرية عقد شركة ماركوني وأنقلت الإدارة إلي الحكومة المصرية .

وقد لعبت الإذاعة المصرية منذ إنشائها دوراً جوهرياً في رعاية الموسيقى والغناء ، فمنذ أن وقع الاختيار علي الفنان مدحت عاصم ليكون أول مدير للموسيقى بالإذاعة ، حيث ولدت العديد من الفرق الموسيقية مختلفة الألوان في أحضان الإذاعة فقد وجد مدحت عاصم أن الإذاعة تفتقر إلي فرقة موسيقية خاصة بها ، إذا كان محمد عبد الوهاب والسنباطي يغنيان بمرافقة تخنيهما

\* إسلام مجدى مصطفى طه : باحث بمرحلة الماجستير ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - قسم الموسيقى العربية .

\*\* أمل جمال الدين عياد : أستاذ الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

\*\*\* عبير طه عبدالعزيز : أستاذ مساعدالموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

(١) حلمي أحمد شلبي : تاريخ الإذاعة المصرية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، عام ١٩٩٥م، ص ٣٢

وكانت أم كلثوم تغني هي الاخرى بتخت خاص بها ، وكذلك فعل صالح عبد الحي ، ومنيرة المهدي ، وسائر أهل الغناء من الذين كانوا يغنون وقت ذلك في الإذاعة فأنشأ مدحت عاصم فرقة موسيقية خاصة بالإذاعة أطلق عليها " فرقة الراديو الشرقية " بقيادة الفنان عزيز صادق بجانب بعض الفرق التي عرفت بأسماء أصحابها مثل ( فرقة عبد العزيز محمد ، فرقة عطية شراره ، فرقة محمد حسن الشجاعي ، فرقة حسين جنيد ، فرقة علي فراج ، وغيرها) وكذلك انشأت الإذاعة فرقة لموسيقي الجاز بقيادة المايسترو وبارساميانتر وهو من الجاليات الأجنبية التي كانت مستوطنة في مصر ، وكان مستمعوا البرنامج الأوروبي يتابعون عزفة بإهتمام كبير ، وأيضا أوركسترا سيمفوني ضخما بقيادة جوزيف هويتل التشيكو سلوفاكي الأصل عام ١٩٥١ م ، وكان ذلك الأوركسترا يتكون من العازفين الأجانب المستوطنين وخاصة من الجالية الإيطالية بمصر ، وكان الأوركسترا يقدم حفلات أسبوعية يتزقها جمهور المستمعين . (١)

كانت هذه التقاليد المتبعة في الإذاعة المصرية لسنوات طويلة مما كان سببا مباشرا في ظهور أجيال من المحلنين والمطربين والعازفين الموهوبين وكان طبيعيا أن يذهر فن الغناء والموسيقي من خلال الإذاعة المصرية . (٢)

### مشكلة البحث :

بالرغم من الدور الهام الذي قامت بها الإذاعة المصرية في إثراء الموسيقي الآلية في الفترة من (١٩٣٤م - ١٩٧٥م) ، إلا ان الباحث لاحظ ندرة الابحاث التي تناولت الموسيقي الآلية التي كانت تُبث من خلال الإذاعة المصرية في تلك الفترة .

### أهداف البحث :

١- التعرف على أشكال الموسيقي الآلية التي كانت تُبث من خلال الإذاعة المصرية خلال الفترة (١٩٣٤م - ١٩٧٥م) .

(١) ماجده العفيفي محمود محمد : " دور الإذاعة المصرية في تشجيع ورعاية الموسيقي والغناء من خلال فرق الموسيقي العربية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقي العربية) كتاب الموسيقي جامعة الروح القدس الكسليك ، لبنان ، ٢٠١٧ ، ص ٤ .  
(٢) زين نصار : " دور الإذاعة المصرية في تشجيع ورعاية الموسيقي والغناء ، مقالة بمجلة الكواكب ، القاهرة ، ٢٦ مايو ٢٠٠٩ .

٢- التوصل لأسلوب صياغتها من خلال الدراسة التحليلية لبعض تلك المقطوعات .

### أسئلة البحث :

١- ما هي أشكال الموسيقى الآلية التي كانت تُبث من خلال الاذاعة المصرية خلال الفترة (١٩٣٤م- ١٩٧٥م) ، وما هو أسلوب صياغة بعض تلك المقطوعات ؟

### أهمية البحث:

- بتحقيق أهداف البحث يمكن التوصل لمعرفة الدور الريادي للإذاعة المصرية والتي قامت به في دعم الثقافة الموسيقية من خلال التعرف على نوعية المقطوعات التي كانت تُبث من خلالها في الفترة (١٩٣٤م- ١٩٧٥م) ، وبالتالي لفت الانظار حول أهمية دور وسائل الاعلام بشكل عام في الحفاظ على التراث الموسيقي العربي .

### إجراءات البحث :

#### - المنهج الوصفي(التحليلي) :

وهو يقوم بوصف ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع فهو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصورها عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة موضوع الدراسة وتطبيقها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الرفيعة . (١)

### أدوات البحث :

- التسجيلات الإذاعية المختلفة للموسيقى الآلية بالإذاعة المصرية .
- الكتب والمراجع وشبكة الإنترنت .

### عينة البحث :

- نماذج من الأعمال الآلية من الفرق المختلفة بالإذاعة المصرية .

---

(١) امال صادق وفؤاد ابو حطب : " مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي " ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١م .

## حدود البحث :

- الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية
- الحدود الزمانية : منذ بداية نشأة الإذاعة ١٩٣٤ م إلى ١٩٧٥ م .

## مصطلحات البحث :

- **الإذاعة** : يمكن تعريفها بأنه الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد اخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى العالم (فردى ، ومجموعات) باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة .<sup>(١)</sup>
- والإذاعة تعد من اهم الوسائل الصوتية المسموعة ، وكانت لها الصدارة بين وسائل الاعلام قبل انتشار التليفزيون وهي تهدف بشكل أساسى إلى مخاطبة الجمهور الواسع المتباين ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماراه .
- **اللازمة الموسيقية**: هي أداء الآلات للحن موضوع أثناء راحة المغنى ، ومن أهم أغراضها راحة المغنى من الغناء المتواصل ، وقد كان مفهوم جميع اللازمات الموسيقية قديماً مجرد وصل نغمى صغير تعزفه الآلات لملء سكوت المغنى أو تكملة الجملة الموسيقية، فأصبحت اللازمة تمثل جزءاً هاماً فى قالب الغنائى .<sup>(٢)</sup>
- **المقدمة الموسيقية** : هي قطعة موسيقية تعزفها الآلات وتؤدى فى المسارح قبل رفع الستار، وهي تصور بموسيقاها الأحداث الهامة فى الروايات أو المسرحيات الغنائية، والمقدمة ليس لها طراز أو قالب مخصوص ولكنها تلحين من موازين مختلفة حسب ما يترادى للمؤلف فى حرية وأنطلاق .<sup>(٣)</sup>
- **التوزيع الموسيقى** : يطلق التوزيع الموسيقى أوالتوزيع الألى فبالكتابة للأوركسترا أوالفرقة الموسيقية ، وذلك لجمع مختلف الطوايع الفردية للآلات وخلق طوايع أخرى مشتركة متألفة وكتابة كل دور لكل آله من الآلات الموسيقية المشتركة فى العمل الفنى للمدونة .<sup>(٤)</sup>

(١) ابراهيم امام : الاعلام الإذاعى والتليفزيونى، د.م، دار الفكر العربى، ط٢، ١٩٨٥، ص٢٥٦  
(٢) سهير الشرفاوى : " المنهج العلمى للتحليل الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الألى فى الموسيقى العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٠م .  
(٣) سهير عبدالعظيم : " أجندة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤م .  
(٤) غادة يوسف الشيمى : " الغناء الوطنى عند محمد عبدالوهاب " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

- الدراسة الأولى بعنوان : " دور الإذاعة والتلفزيون في تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقي " . (٣)
- تناولت الباحثة في هذه الدراسة التعرف على تاريخ نشأة الإذاعة والتلفزيون والتعرف على الأعمال الموسيقية والفنية المختلفة التي يتم إذاعتها من خلالها من خلال التعرف على كبار الملحنين والمؤلفين لهذه الأعمال الفنية المختلفة ، كما توضح دور الإذاعة والتلفزيون في تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقي عن طريق إذاعة أعمال موسيقية من القوالب الغنائية المصرية المختلفة والمتنوعة .
- وترتبط مع هذه الدراسة بالبحث الحالى فى إظهار أهمية دور الإذاعة والتلفزيون وما تحويه من أغانى مختلفة لتنمية التذوق الشباب المصرى للموسيقي .
- الدراسة الثانية بعنوان : "دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقي العربية". (١)
- تناولت الدراسة التعرف على تاريخ الإذاعة بصفة عامة وفكرة عملها وتطور الراديو والبيت الإذاعي ، كما تناولت نشأت الإذاعة المصرية فى القاهرة ومراحل تطورها ، والخصائص التي تميز بها الراديو (الإذاعة) كوسيلة اعلامية ودور الإذاعة المصرية فى رعاية الموسيقي والغناء وذلك من خلال الفرق الموسيقية التي بدأت انتشارها من خلال الإذاعة .
- وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالى فى التعرف على نشأت الإذاعة بصفة عامة والإذاعة المصرية بصفة خاصة وعلى أهم الفرق الموسيقية التي انتشرت من خلال الإذاعة المصرية.

## الإطار النظرى: اشتمل على:

### أولاً : الإذاعة المصرية ونشأتها :

بدأ البث الإذاعي<sup>(٢)</sup> فى مصر فى عشرينيات القرن العشرين وكانت عبارة عن إذاعات أهلية عام ١٩٢٥م، بدأ بث الإذاعة الحكومة المصرية فى ٣١ مايو ١٩٣٤ فأصبح هذا اليوم عيداً

(٣) نادية عبدالرحيم حسين : " دور الإذاعة والتلفزيون فى تنمية تذوق الشباب المصري للموسيقي " ، بحث منشور - كتاب المؤتمر العلمي الثاني ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٥ م .

(١) أمل جمال الدين محمد عياد : " دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقي العربية " ، بحث منشور - كتاب المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقي العربية) ، المجمع العلمى للموسيقي، جامعة الروح القدس الكسليك - لبنان ، ٢٠١٧م .

(٢) ابراهيم عبدالله المسلمى : نشأة وسائل الإعلام وتطورها، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .

للإذاعة المصرية ، وفي عام ١٩٤٧م ألغى العقد مع شركة ماركونى كان عدد محطات الإذاعة المصرية فى بدايتها أربع محطات حتى وصلت الآن إلى عشرة محطات.



شكل رقم (١)

مبنى الاذاعة والتلفزيون المصري

\* هنا القاهرة :

( هنا القاهرة )<sup>(١)</sup> .. عبارة حماسية تحمل مشاعر الانتماء للوطن ، وكانت من أولى الكلمات التي انطلقت عبر الإذاعة المصرية على لسان أحمد سالم في افتتاحها عام ١٩٣٤م وتم اعتمادها كعبارة رسمية لبدء إرسال كل الإذاعات المصرية التي انطلقت في السنوات التالية .."أحمد سالم" أول مذيع في الإذاعة المصرية وكان من أوائل الإذاعيين المصريين وهو أحد سبعة تولوا مسؤولية الإذاعة الوليدة ووضعوا أسس العمل بها ، وهم : محمد سعيد لطفى باشا، محمد فتحى، على خليل، أحمد كمال سرور، مدحت عاصم ، و عفاف الرشيدى.. رغم دراسته لهندسة الطيران بإنجلترا إلا أنه لم يعمل بها إلا فترة وجيزة، وأتاح له صوته المميز وإطلاعه بأن يتراأس القسم العربي بالإذاعة المصرية.. لم تتمكن أدوات التسجيل القديمة آنذاك من حفظ تراث "أحمد سالم" وحالت بين وصوله إلى الأجيال المعاصرة، قدم استقالته بعد أن عرض عليه "طلعت حرب" أن يتفرغ لإنشاء شركة مصر للتمثيل، وبنى استوديو مصر على أحدث طراز آنذاك وقدم باكورة إنتاجه فيلم "وداد" لكوكب الشرق "أم كلثوم".

\* افتتاح الإذاعة المصرية :

بدأت الإذاعة المصرية افتتاحها في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء يوم ٣١مايو عام ١٩٣٤م فى عهد الملك فؤاد الأول، وأقيم حفل الافتتاح فى ساحة وزارة المواصلات بشارع رمسيس

(١) غادة ممدوح : محاضرات فى الإذاعة والقنوات المتخصصة ، اذاعة وتلفزيون ، القاهرة ، ص٦٩.

ودُعي إلى الاحتفال كبار رجال الدولة وأعضاء مجلس البرلمان وكبار المثقفين والكتاب والأدباء والصحفيين، وكان أول بث للإذاعة عن طريق الإذاعة الخارجية وليس من الاستوديو وفي حفل الافتتاح تحدث على باشا إبراهيم رئيس لجنة الإذاعة اللاسلكية المصرية حيث قال في كلمته: " أصحاب المعالي والسعادة وسادتي الأفاضل إنه لشرف عظيم أُتيح للقائمين بافتتاح هذا النظام الجديد للإذاعة اللاسلكية في مصر أن يحظوا اليوم بوجود هذا الحفل الجليل من كبراء الأمة وفضلائها، وإن لي أن أعد تكممكم بمشاركتنا الآن دليلاً على جميل معاونتكم وكريم تشجيعكم مما نقابله بالشكر والترحاب وننظر إلى المزيد منه في مستقبل الأيام"، ثم بدأت البرامج في الاستوديو بآيات من الذكر الحكيم بصوت الشيخ محمد رفعت ، وتلاها إنطلاق صوت الأنسة أم كلثوم احياء الإفتتاح ، وغني أيضاً المطرب صالح عبدالحى، ثم مطرب الملوك والأمراء محمد عبد الوهاب وشمل برنامج الإذاعة حسين شوقي أفندي الذي ألقى قصيدة لأمير الشعراء أحمد شوقي بك، وألقى الشاعر علي بك الجارم بصوته قصيدة تحية لملك البلاد فؤاد الأول، كذلك تواجد المونولوجست محمد عبدالقدوس، والموسيقيان مدحت عاصم وسامي الشوا"، ومع أحمد سالم كان المذيع محمد فتحي الذي عُرف بلقب "كروان الإذاعة " . (١)

#### \* الإذاعة المصرية .. الدور والرسالة :

تمثل الدور المهم للإذاعة المصرية في غرس القيم الحقيقية للشخصية المصرية من خلال الكوادر المصرية فلغة الإذاعة العربية الفصحى ، والعلم يلقي اهتماماً متزايداً واستخدمت الإذاعة ساعة جامعة القاهرة لتعلن الوقت عدة مرات كل يوم للأعلان وتوجيه الأنظار نحو هذه المنارة العلمية ، كما أنشأت قسماً للأخبار وبدأت ملامح التمييز تظهر حيث عدل الأسبوع الإذاعي ليبدأ يوم السبت من كل أسبوع إعتباراً من ١١ فبراير عام ١٩٤٩م وحل المصريون محل الأجانب.

(١) زين نصار : دور الإذاعة المصرية في تشجيع ورعاية الموسيقى والغناء " ، مجلة الكواكب ، ٢٦ يوليو ٢٠٠٩ م .

\* الخصائص التي يتميز بها الراديو ( الإذاعة ) كوسيلة إعلامية : (١)



شكل رقم (٢)  
الراديو

- ١- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام لذا يطلق اساتذة وخبراء الإعلام والإتصال " الوسيلة العمياء " Blind media .
- ٢- يتميز الراديو بما يقوم به من دور في تحرير خيال المستمع وطلاقة بلا حدود .
- ٣- يتيح الراديو للمستمعين الأميين فرصة الحصول علي الثافة والمعرفة والمتابعة للأنباء والأحداث والأنشطة التي تحدث داخل الوطن وخارجه .
- ٤- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه الراديو .
- ٥- يخلق الراديو جو من الصداقة والألفة بينه وبين مستمعيه ، حيث يتوقع المستمع أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وواقعي .
- ٦- تبدو المادة التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن ( علي الهواء ) .
- ٧- يتطلب الإستماع إلي الراديو وجود حاسة السمع فقط ، وبذلك تتفرغ باقي الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى .

## ثانياً : الموسيقى الآلية بالإذاعة المصرية :

منذ أن بدأت الإذاعة المصرية الرسمية في بث إرسالها اللاسلكي في مصر عام ١٩٣٤م كان لها أدوار متعددة منها الدور الإخباري الذي تمثل في نشرات الأخبار والبرامج الأخبارية المختلفة والدور الاجتماعي من خلال اللقاءات وبرامج الحوار والمناقشة والدور الثقافي الذي ظهر

---

(١) امل جمال الدين محمد عياد : " دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقى العربية " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقى العربية) كتاب الموسيقي جامعة الروح القدس الكسليك ، لبنان ، ٢٠١٧ ، ص ٦ .



فى برامج الشعر والآدب واستضافة بعض الأدباء والفنانين والدور الفنى الموسيقى الذى عنى بالموسيقى والغناء . (١)

وسوف يقوم الباحث بعرض اشكال الموسيقى الآلية من خلال الفرق الموسيقى بالإذاعة المصرية كالتالى :-

وقع الاختيار على الفنان مدحت عاصم ليكون أول مدير للموسيقى بالإذاعة وأنشأت الإذاعة فرقة موسيقية اسمتها (فرقة الراديو الشرقية) وتولى قيادتها الموسيقى(عزيز صادق) ، وفى البداية كانت تعزف مرة كل أسبوع وشيئاً فشيئاً تكونت العديد من الفرق الموسيقية الأخرى ، وظهر العزف المنفرد وكذلك المجموعات الصغيرة من العازفين فى تكوينات (الرباعي - الخماسي) وأصبح للموسيقى وجود دائم على خريطة البرامج ، كما ظهرت العديد من الفرق الموسيقية مختلفة الألوان والتي عرفت بأسماء أصحابها.

- فرقة حسين جنيد الموسيقية ( ١٩١٨م - ١٩٩٠م ) : (٢)

أنشأت عام ١٩٤٠م ، وكان حسين جنيد يعزف فيها علي آلة الكمان وكانت تعزف فواصل موسيقية فى الإذاعة علي الهواء مباشرة وفى عام ١٩٥٠ ألغيت الفرق الموسيقية الأهلية ، وكان عددها وقت ذاك حوالي عشرة فرق يقودها كل من محمد حسن شجاعي - إبراهيم حجاج - عبد الحليم علي - وعطية شرارة وعلي فراج وحسين محمد وفرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز فاضل وعبد العزيز محمد ... الخ ، فقد وجد المسئولين فى الإذاعة أن الموسيقيين المشتركين فى كل تلك الفرق يكادوا أن يكونوا نفس الأشخاص فيما عدا فرقة حسين جنيد التي كان لها عازفوها(٢٥عازفا) يمثلون الآلات الموسيقية العربية التقليدية .

ومن مؤلفاتة الموسيقى للإذاعة المصرية : (توسل - بشاير - راقصة المعبد - نور الأمل - علي شاطئ النيل)، هذا بالإضافة إلي تلحينة العديد من الاغانى للمطربين أمثال (عبد الحليم حافظ- نادرة - فتحية أحمد- نجاه علي- سعاد محمد- محمد عبد المطلب).

(١) صالح رضا صالح : " التشكيل والتنوع والانتشار لمختلف الاشكال الموسيقية والغنائية من خلال الإذاعة المصرية " ، بحث منشور - المؤتمر العلمى (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقى العربية) ، جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان ، اكتوبر ٢٠١٧ .

(٢) امل جمال الدين محمد عياد : " دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقى العربية " ، مرجع سابق، ص ١٠ .

وفي عام ١٩٧٢م عرضت السيدة / رتيبة الحفني عميدة المعهد العالي للموسيقى العربية في ذلك الوقت علي الفنان / حسين جنيد القيام بتكوين فرقة لموسيقى التراث تحت قيادته واطلق عليها إسم فرقة المعهد العالي للموسيقى العربية وكان من أبرز أعضائها سوزان عطية ومحمد الحلو وأحمد إبراهيم وتوفيق فريد وغيرهم وعندما توفيت كوكب الشرق السيدة أم كلثوم وفي حفل أقامته الفرقة في ذكرى الأربعين لوفاتها قام وزير الثقافة الأسبق الفنان الراحل يوسف السباعي بتغيير إسم الفرقة إلي فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية ومنذ ذلك الحين تقوم الغداعة بتسجيل جميع حفلات تلك الفرقة بشكل دوري .

#### فرقة عبدالحليم نويرة (١٩١٦م - ١٩٨٥م) : (١)

- عاش عبدالحليم نويرة محاطا بجو مشبع بالموسيقى التقايدى العربية الأصيلة إذ كان والده من هواة الإستماع إلى المغنيين والملحنين أمثال عبده الحامولى ويوسف المنيلوى وزكى مراد ومحمد عثمان ، مما كان له الأثر على الطفل الصغير فعشق الموسيقى العربية .

- تولى عبد الحليم نويرة قيادة فرقة الموسيقى العربية فى منتصف عام ١٩٦٧م ووضع للفرقة منهجاً علمياً يقوم على تقديم التراث فى صوره بعيدة عن التحريف والإرتجال وحرص على تقديم روائع الموسيقى العربية التقليدية فى أسلوب يتلائم مع روح العصر كما تولى قيادة فرقة الإنشاد الدينى عام ١٩٧٣م، كما ساهم فى إنشاء فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية التابعة لأكاديمية الفنون .

#### فرقة موسيقى الإذاعة المصرية بقيادة أحمد فؤاد حسن (١٩٢٨م-١٩٩٣م) : (٢)

- يعتبر أحمد فؤاد حسن واحد من ابرز الشخصيات فى حياتنا الموسيقية فى مصر هو قائد الفرقة الماسية وقائد فرقة موسيقى الإذاعة المصرية وهو مؤلف للكثير من المقطوعات الموسيقية التى لاقت نجاحاً جماهيرياً عريضاً منذ سنوات طويلة ، وعندما أتجه إلى تلحين الأغانى لاقى نفس النجاح والتقدير .

- وهو عازف مختلف لآلة القانون ، وأمضى سنوات طويلة أستاذا لها بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان .

وقد قدمت فرقة موسيقى الإذاعة فى الحفل الأول ١٢ قطعة موسيقية منها هنا القاهرة (احمد فؤاد حسن)- سماعي عجم عشيران (مدحت عاصم)- ذكرياتي (محمد القصبجي)- خطوة

(١) ماجدة العفيفي محمود : " دور الإذاعة المصرية فى تشجيع ورعاية الموسيقى والغناء من خلال فرق الموسيقى العربية " ، مرجع سابق ، ص٧ .

(٢) امل جمال الدين محمد عباد : " دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقى العربية " ، مرجع سابق، ص ١١ .

حبيبي(محمد عبد الوهاب)- سماعي هزام(محمد عبده صالح)- دموع البلبل(أحمد فؤاد حسن)-  
فتافيت السكر(محمد فوزي) .

#### - فرقة أوركسترا الإذاعة :

- أنشئ أوركسترا الإذاعة عام ١٩٥١م ، وقد قام بتأسيسه مدحت عاصم علي النمط الغربي وعهد بقيادة إلي محمد حسن شجاعي ، ومن خلال وجود هذا الأوركسترا قامت الإذاعة المصرية برعاية المواهب الموسيقية الشابة انذاك سواء في مجال التلحين أو التأليف الموسيقي أو الغناء أو العزف .
- وقد ساعد أيضا وجود فرقة أوركسترا الإذاعة تشجيع واحتضان حركة التأليف الموسيقي في مصر والتي نتجت عن محاولات لبعض من المؤلفين الموسيقيين المصريين من أبرزهم ( جمال عبد الرحيم - يوسف جريس - حسن رشد - عزيز الشوان - رفعت جرانة - ابراهيم حجاج - فؤاد الظاهري - علي اسماعيل - عطية شرارة - عبد الحليم نويرة - حسين جنيد ) وأن المؤلفات الموسيقية التي سجلها أوركسترا الإذاعة المصرية للمؤلفين المصريين تحتفظ بها الإذاعة المصرية في مكتبها العامرة .
- وفي الفترة مابين عام (١٩٥٣- ١٩٦٣ ) كان المشرف علي الموسيقى والغناء بالإذاعة المصرية المؤلف الموسيقي المصري محمد حسن شجاعي (١٩٠٣-١٩٦٣ ) والعالم الموسيقي الكبير الأستاذ أحمد المصري (١٩٢٠-٢٠٠٠ ) وفي تلك الفترة تم تسجيل الكثير من الأعمال لمؤلفي الموسيقى المصريين ، كما تناوب العديد من الموسيقيين المصريين علي قيادة فرقة أوركسترا الإذاعة مثل ( عبد الحليم نويرة - عزيز صادق - علي فراج - ابراهيم حجاج ) .<sup>(١)</sup>

#### الإطار التطبيقي " العملي " :

##### جدول رقم (١)

عينة البحث لبعض المقطوعات الموسيقية الآلية بالإذاعة المصرية

م	اسم العمل	اسم الملحن	ملاحظات
١	موسيقى مبروك	أحمد فؤاد حسن	
٢	موسيقى فتافيت السكر	محمد فوزي	
٣	موسيقى ليالي المنصورة	عطية شرارة	

(١) امل جمال الدين محمد عياد : " دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقى العربية " ، مرجع سابق ، ص ٨ .

النموذج الأول  
مقطوعة / مبروك

الحان / أحمد فؤاد حسن

4

7

11

15

19

22

25

30

مدونة رقم (١)

موسيقي مبروك

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

تابع مقطوعة / مبروك ٢

2



تابع مدونة رقم (١)

موسيقي مبروك

## التحليل الموسيقي للنموذج الأول ( موسيقي مبروك ) :-

### البطاقة التعريفية

آلى	نوع التأليف
أحمد فؤاد حسن	الملحن
نهاوند	المقام
2/4 - 4/4	الميزان
فوكس	الضرب
٧١ مازورة	عدد الموازير
تخت عربى تقليدي	الفرقة المستخدمة
لا يوجد	الآت اخرى
	المساحة الصوتية
يوجد	التوزيع
٣:٣٠ دقيقة	الزمن

### التعليق :

جاء العمل الموسيقي فى مقام النهاوند ، وبدأ العمل (بالمقدمة) مستعرضاً الجمل التكنيكية العزفية السريعة لآله الكمان والتي تعبر عن الفرحة بإداء نسائي (الزغروطة) ، ثم يأتى (الجزء الأول) وهو دور آله الناي مؤكداً للبهجة والسرور ، ثم اعادة المقدمة الموسيقية لآله الكمان ، ثم يأتى (الجزء الثانى) بإداء النبر على آله الكمان وعمل حوار مع آله الناي ، ويختتم العمل بالمقدمة الموسيقية .

النموذج الثاني  
مقطوعة  
فتافيت السكر

الحان / محمد فوزي

8

13

18

22

28

34

40

46

مدونة رقم (٢)  
مقطوعة فتافيت السكر

تابع مقطوعة  
فتافيت السكر



تابع مدونة رقم (٢)  
مقطوعة فتافيت السكر



تابع مقطوعة  
فتافيت السكر



تابع مدونة رقم (٢)  
مقطوعة فتافيت السكر

## التحليل الموسيقي للنموذج الثالث ( موسيقى فتافيت السكر ) :-

### البطاقة التعريفية

نوع التأليف	آلى
الملحن	محمد فوزى
المقام	نهاوند
الميزان	2/4
الضرب	فوكس
عدد الموازير	١٤١ مازورة
الفرقة المستخدمة	تخت عربى تقليدي
الآت اخرى	لا يوجد
المساحة الصوتية	
التوزيع	يوجد
الزمن	٣:٠٢ دقيقة

### التعليق :

جاء العمل الموسيقي فى مقام النهاوند ، وبدأ العمل مستعرضاً الجمل التطريبية للآلات التخت الشرقى ، ثم عمل حوار بين اله الناي والفرقة الموسيقية ، ثم حوار بين اله الكمان والفرقة الموسيقية وكذلك حوار بين اله القانون والفرقة الموسيقية ، مما يوضح الذوق الفنى للموسيقى الشرقية بوجه عام .

النموذج الثالث  
مقطوعة  
ليالي المنصورة

عطية شرارة

1. 2. solo

[الجميع] solo

[الجميع بمصاحبة إيقاع البمب]

solo

solo

solo

الختام

مدونة رقم (٣)  
مقطوعة ليالي المنصورة

التحليل الموسيقي للنموذج الرابع ( موسيقي ليالي المنصورة ) :-  
البطاقة التعريفية

آلى	نوع التأليف
عطية شرارة	الملحن
عجم على درجة اليكاه	المقام
2/4	الميزان
بمب	الضرب
٤٦ مازورة	عدد الموازير
تخت عربى تقليدي	الفرقة المستخدمة
لا يوجد	الآلات اخرى
	المساحة الصوتية
يوجد	التوزيع
٢:٠٠ دقيقة	الزمن

التعليق :

جاء العمل الموسيقي فى مقام عجم على درجه الجهاركاه ، وبدأ العمل (بالمقدمة) مستعرضاً الجمل التطريبية الشرقية بين اله الناي والفرقة الموسيقية بمصاحبة الايقاع الشرقى المميز ، ثم ظهور آله الكمان وعزف الجمل الموسيقية الهادئة .

## نتائج البحث :

بعد قيام الباحث بعرض الاطار النظرى الخاص بنشأة الاذاعة والتعرف على الموسيقى الآلية من خلال الفرق الموسيقية ، قام بإختيار نماذج للقوالب الآلية الموسيقية بالإذاعة المصرية ، وتتضمن نتائج البحث ما يلى :-

- أهمية دور الاذاعة فى الانتاج الفنى للموسيقى الشرقية وتكليف الفنانين ببعض الاعمال .
- أهمية دور الاذاعة فى توصيل الفن الهادف الى الجمهور بجانب الدور الاخبارى والدرامى.
- أهمية دور الاذاعة فى اختيار الافضل من خلال اختبارات اللجنة الفنية بالاذاعة .
- أهمية دور الاذاعة فى الحفاظ على التراث الموسيقى من خلال تعريف المستمعين به .
- التعرف على بعض الاعمال الفنية من خلال النماذج المعروضة بالبحث .

## توصيات البحث :-

- ١- يوصى الباحث مخاطبة المتخصصين بانتقاء الموسيقى الآلية الجيدة على اختلاف اشكالها واعادة نشرها بالإذاعة المصرية لتشجيع هذا النوع من الموسيقى على الانتشار لثراء الوجدان المصرى وتنمية الثقافة الموسيقية .
- ٢- يوصى الباحث بالعمل على توفير المدونات الموسيقية للموسيقى الآلية لتزويد المناهج الدراسية فى الكليات المتخصصة بتلك المدونات .

## المراجع العلمية :

- ابراهيم امام : الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ابراهيم عبدالله المسلمي : نشأة وسائل الإعلام وتطورها، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
- امال صادق وفؤاد ابوحطب : " مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي " ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١م .
- امل جمال الدين محمد عياد : "دور الفرق الموسيقية للإذاعة وتأثيرها على الموسيقى العربية " ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقى العربية) كتاب الموسيقي جامعة الروح القدس الكسليك ، لبنان ، ٢٠١٧ م .
- حلمي أحمد شلبي :تاريخ الإذاعة المصرية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥م.
- زين نصار : " دور الإذاعة المصرية في تشجيع ورعاية الموسيقى والغناء ، مقالة بمجلة الكواكب ، القاهرة ، ٢٦ مايو ٢٠٠٩ .
- صالح رضا صالح : " التشكيل والتنوع والانتشار لمختلف الاشكال الموسيقية والغنائية من خلال الإذاعة المصرية " ، بحث منشور - المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقي العربية) ، جامعة الروح القدس الكسليك، لبنان ، اكتوبر ٢٠١٧ .
- غادة يوسف الشيمي : " الغناء الوطني عند محمد عبدالوهاب " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- ماجده العفيفي محمود محمد : " دور الإذاعة المصرية فى تشجيع ورعاية الموسيقي والغناء من خلال فرق الموسيقي العربية ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي (تأثير الإذاعة على مسار الموسيقي العربية) كتاب الموسيقي جامعة الروح القدس الكسليك ، لبنان ، ٢٠١٧م .

## ملخص البحث

بعض القوالب الآلية الموسيقية التي ظهرت بالإذاعة المصرية دراسة تحليلية "

لقد لعبت الإذاعة المصرية منذ إنشائها دوراً جوهرياً في رعاية الموسيقى والغناء ، فمنذ أن وقع الإختيار علي الفنان مدحت عاصم ليكون أول مدير للموسيقى بالإذاعة ، حيث ولدت العديد من الفرق الموسيقية مختلفة الألوان في احضان الإذاعة فقد وجد مدحت عاصم أن الإذاعة تفتقر إلي فرقة موسيقية خاصة بها ، فأنشأ مدحت عاصم فرقة موسيقية خاصة بالإذاعة أطلق عليها " فرقة الراديو الشرقية " بقيادة الفنان عزيز صادق بجانب بعض الفرق التي عرفت بأسماء أصحابها مثل ( فرقة عبد العزيز محمد ، فرقة عطية شراره ، فرقة محمد حسن الشجاعي ، فرقة حسين جنيد ، فرقة علي فراج ، وغيرها) وكذلك انشأت الإذاعة فرقة لموسيقى الجاز بقيادة المايسترو وبارساميانتر وهو من الجاليات الأجنبية التي كانت مستوطنة في مصر .

ثم تناول الباحث مشكلة البحث ، تساؤلات البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، إجراءات البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة .

وإنقسم البحث إلى إطارين :-

- الإطار الأول نظري ويشمل :-

أولاً : الإذاعة المصرية ونشأتها

ثانياً : الموسيقى الآلية بالإذاعة المصرية

- الإطار الثاني تطبيقي ويشمل إختيار عينة البحث وهي :-

م	اسم العمل	اسم الملحن	ملاحظات
١	موسيقى مبروك	أحمد فؤاد حسن	
٢	موسيقى فتافيت السكر	محمد فوزى	
٣	موسيقى ليالي المنصورة	عطية شرارة	

ثم أختتم الباحث بالنتائج والتوصيات الخاصة بالبحث ثم المراجع وملخص البحث .

**Research Summary**  
**Some Musical Instrument Molds on the Egyptian Radio**  
**Analytical Study**

Since its inception, the Egyptian Radio has played a fundamental role in sponsoring musicians and singing, since the artist Medhat Assem was chosen to be the first director of the musician on the radio, where many different colored bands were born in the arms of the radio, Medhat Assem found that the radio lacked a special band of its own. Medhat Assem created a special band for the radio station called "The Eastern Radio Band" led by the artist Aziz Sadiq, along with some bands that were known, The radio also established a group of jazz musicians led by Maestro and Parsamiantz, one of the foreign communities that were settled in Egypt. Then the researcher tackled the research problem, research questions, research objectives, research importance, research procedures, search terms, previous studies.

**The research was divided into two frameworks: -**

**The first frame is theoretical and includes: -**

First: The Egyptian Radio and its Origin

Second: The instrumental music in the Egyptian Radio

**- The second frame is applied and includes the selection of the research sample, which are: -**

M	Business name	Coposer name
1	Mabrok musician	Ahmed Fouad Hassan
2	Fatafeat ELsagr Musician	Mouhamed Fouze
3	Laehle ELMansora Musician	Atiaa Shrara

**Then the researcher concluded with the findings and recommendations of the research, then references and a summary of the research.**